Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومن قوله فيها أيضاً :

قالَ لِي أحمدُ ، ولم يدرِ مَا بِي ... أتُحِبُّ الغداةَ (عُتْبَةَ) حقّا ؟
فتنفَّسْتُ ، ثم قلتْ : نعم ، حبًّا ... جرَى فى العروق ، عرقاً فعرقا
لوْ تَجسَّسنَ يا (عُتَيْبَةُ) قلبِي ... لَوَجَدْتِ الفؤاد قرحاً . . تفقّا
قَدْ لَعَمْرِى ملَّ الطّبيبُ وملّ ال ... أهلُ منّى ، ممّا أقاسِى وألْقَى
لَيْتَنِى متّ فاسترحْتُ ، فإنى ... أبداً ـ ما حييت ـ منْهُ ملقّى

وفيها يقول :

(عُتْبَ) ما لِلْخَيال ... خبِّرِينى ومالِى ؟
لا أراهُ . . . أتانى ... زائراً . . . مُذْ لَيَالِ
لَوْ . . رآنى صَديق ... رقّ لِى ، أو رَثَى لِى
أَوْ . . يرانى عَدوِّى ... لان من سُوء حَالِى

من الحب إلى الزهد :

وحدث أبو العباس : أحمد بن يحيى ثعلب ، قال :

كان أبو العتاهية قد أكثر مسألة الرشيد فى (عُتبة) ـ فوعده بتزويجها، وأنه سيسألها فى ذلك فإن أجابت جهَّزها له وأعطاه مالًا عظيماً . ثم إنّ الرشيد سنح له شغل استمرّ به ، فحجب أبو العتاهية عن الوصول إليه. فدفع إلى (مسرور) الكبير ثلاث مراوح، فدخل بها على الرشيد وهو يتبسم ، وكانت مجتمعة ، فقرأ على واحدة منها مكتوباً :

ولقد تنسّمتُ الرِّياح لحاجتى ... فإذا لها من راحَتَيْكَ شميمُ

فقال الرشيد : أحسن الخبيثُ . إذنْ . . علىّ بالثانية . وكان مكتوباً عليها :

أعْلَقْتُ نفسىَ من رجائكَ مَالَهُ ... عَنَقٌ يَحُثُّ إليكَ بى ، ورسيمُ

فقال الرشيد : علىّ بالثالثة ، وكان مكتوباً عليها :

ولرُبَّما استيأَسْتُ ، ثمّ أقولُ : لا ... إنّ الذى ضمن النجاحَ كريم